

## أخبار قصيرة



اتحاد الكتاب العرب:

## عملية «طوفان الأقصى» أثبتت قدرة المقاومة على الانتصار

أكد اتحاد الكتاب العرب أن المقاومة الفلسطينية من خلال عملية طوفان الأقصى أثبتت مرة أخرى قدرتها على الانتصار ومواجهة جبروت الغطرسة الصهيونية التي سعت إلى كسر إرادة الشعب العربي عموماً والفلسطيني خصوصاً، داعياً الكتاب والمثقفين إلى توثيق هذه المعركة الفاصلة.

وقال الاتحاد في بيان له: إن إرادة المقاومين أثبتت أن الشعب العربي الذي حقق انتصارات تشرين الباهرة عام ١٩٧٣ قادر مرة أخرى على تحقيق الانتصارات الكبيرة، كما أنه قادر على استئصال كيان الاحتلال الصهيوني من الجسد العربي.

ودعا اتحاد الكتاب العرب في بيانه جميع المقاومين ودول محور المقاومة إلى توحيد جهودهم، وحرص صفوفهم في هذه العملية، كما دعا الكتاب والمثقفين إلى الكتابة بمداد القلب ونبض الروح لتوثيق هذه المعركة الفاصلة، وغيرها من المعارك التي نخوضها لتحرير أرضنا واستعادة حقوقنا.



## إنطلاق الأسبوع العالمي لإحياء ذكرى حافظ الشيرازي

**الوفاق/** انطلق المؤتمر الوطني لإحياء ذكرى حافظ الشيرازي بعنوان "حافظ شاعر الحياة"، وكان حفل افتتاح اسبوع ذكرى هذا الشاعر العالمي مساء السبت ٧ أكتوبر بحضور ناصر كنعاني المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية ومجموعة من أساتذة اللغة الفارسية وآدابها من إيران وطاجيكستان والهند والمديرين الثقافيين والفنيين للبلاد، في مقر جمعية الآثار والمفاخر الثقافية.

وأكد رئيس الجمعية محمود شالوي على التركيز على اسم وذكرى حافظ الشيرازي وقال: يجب على جيل اليوم أن يستفيد من أفكار حافظ وأمثاله من الرجال العظماء، وهذا ممكن بشكل خاص من خلال تبسيط أعمال وقصائد هؤلاء الرجال العظماء.

وأضاف شالوي: إننا نقيم أسبوع إحياء ذكرى حافظ ليس فقط على مستوى إيران الإسلامية بل على مستوى العالم وفي المراكز والمنظمات العلمية والمؤسسات الثقافية المختلفة حيثما أمكن ذلك، للتعريف بشكل أفضل بهذا الشاعر الكبير، حتى أن بعض البرامج، مثل الموسيقى والدراما، تم تأجيلها إلى ما بعد أسبوع الذكرى، وسيتم إحياء ذكرى حافظ والاحتفاء به في طهران وشيراز وبعض البلدان الأخرى بنشاطات فنية.

يمكننا التعلم من حافظ الشيرازي الأمور الكثيرة، خاصة أن أفكاره ممتزجة بتعاليم القرآن ومن يريد أن يفهم أفكار حافظ عليه أن يعرف التربية الدينية، وبالإضافة إلى الأنشطة المسرحية المتنوعة، يتم إعداد برامج في مجال السينما ومسلسلات للتعريف به.



## هروب الفئران القذرة من بيت العنكبوت

## طوفان الأقصى يفتجّر طوفان الفن

**الوفاق/** المقاومة تصنع يوماً تاريخياً ملحماً في هذا الهجوم المقاوم الاستراتيجي غير المسبوق "طوفان الأقصى" والذي يذكر بنصر أكتوبر ويوم العبور الذي تتزامن ذكره هذه الأيام، رداً على جرائم وعدوان الاحتلال الصهيوني من تهويد وعنصرية وإرهاب واستيطان استعماري وقتل ميداني وتكبير للأسرى واستباحة للأماكن المقدسة. أحدثت انتصارات المقاومة الفلسطينية في عملية طوفان الأقصى في الأيام الماضية إثارة لدى الجميع، وتنتشر هذه الإثارة في التيارات الثقافية والفنية في العالم، وقد صور الفنانون والشعراء شغف المقاومة الفلسطينية في أعمالهم.

في الدم فلسطين، صحراء القيامة فلسطين، ورحل الغاصبون وبقيت مؤن هؤلاء القوم وسائلهم...".  
- **"طعم النصر جاء من الانتفاضة"**: كتب محمود جوليدة، الشاعر الديني الإيراني قصيدة بمناسبة هجوم فصائل المقاومة الفلسطينية المسماة "طوفان الأقصى" على المناطق التي يحتلها الكيان الصهيوني، كتب قصيدة تحت عنوان "طعم النصر جاء من الانتفاضة" جاء في قسم منها:  
"السلام يا حماس المضحية بنفسها/ يا فلسطين أنشدي بشوق وشغف/ جاءت نصرة من سلطان التجف/ لقد أصبى يا مقاومة الهدف/ طعم النصر جاء من الانتفاضة/ وجاءت لحظة وعدا الإمام/ طوفان الأقصى سيحي العالم...".  
- **"طوفان الأقصى سيحي العالم"**: أهدى الشاعر الشيرازي قصيدته تحت عنوان "طوفان الأقصى سيحي العالم" للمناضلين الفلسطينيين، فكتب هاشم كروني قصيدة يصف فيها نضال الفلسطينيين خلال عملية "طوفان الأقصى" جاء في قسم منها:  
"طوفان الأقصى سيحي العالم/ زهرة الدم سوف تحيي البركان/ أجواء الانتفاضة في قلوب الناس/ فإنه يحيي الذكرى الطيبة لصاحب الزمان (عج)/ أي شخص يحب الحاج قاسم سيفهم/ طوفان الأقصى سيحي العالم...".  
- **"رحلة الدمار"**: ونشر الشاعر حسين مؤدب قصيدة بهذا الخصوص عبر حسابه على الإنستغرام نقرأ فيها:  
"وصلت رحلة الدمار! لقد وصل الموسم الأخير! يا له من خريف! الرعد! ما المطر! يا لها من طوفان! قل مع المغتصبين! هذا المنزل لديه أيضاً مالك! قل لشداد... لقد دمّرت حديثه! قل لأهل خيبر! لقد جاء جيش المصطفى (ص)! قل أنها لم تعد مريحة! جهود الندم! انظروا، لقد أذل الشيطان مرة أخرى! خاتم سليمان الأحمر بيدنا! ولن يكون هناك من يعارض جيش حيدر (ع)! بقوة أبو سفيان! أو بنزوير سفياني! يا لها من رائحة مألوفة... يوسف يأتي من هنا! لقد جاء هذا الطوفان بالخبر... يا أهل كنعان! "

الصهانية في الأسر.

## طوفان الكلمات في شعر الشعراء

كما عكس الشعراء عاطفة الطوفان التي أحدثتها المقاومة الفلسطينية في العبارات والكلمات.

- **"طوفان الأقصى"**: ركب علبرضا قزوة، الشاعر ورئيس مكتب الشعر والموسيقى والأنشيد في الإذاعة والتلفزيون الإيراني، بعملية "طوفان الأقصى" بقصيدة جاء فيها:  
"طوفان الأقصى/ طوفان عز الدين القسام/ طوفان الحرية/ طوفان الإسلام/ غضب سليمان/ غضب أهل غزة الشجعان/ دوى في الكون/ سمعة طوفان الأقصى/ أنظر إلى نهر المريرة الهادر/ سوف تفلح/ سوف تهب/ أساس الجين/ أنظر، الجدران الحديدية السخيفة/ وهؤلاء الأكثر

الصهيونية والتي طبعها أيضاً جمعية تنمية السياحة الفلسطينية. وبعد قيام الكيان الصهيوني الغاصب عام ١٩٤٨، أشار معظم اليهود الإسرائيليين إلى الأرض الواقعة بين الأردن والبحر الأبيض المتوسط باسم "فلسطين"، واستخدمت عبارة "زوروا فلسطين" في هذا الملصق لسنوات لجذب السياحة أو المهاجرين. لقد عرف شكل هذا الملصق وظل رمزاً للمقاومة الفلسطينية طوال ٨٧ عاماً، ويستخدم وفقاً للأحداث المختلفة في هذه الأرض من قبل مصممين من جميع أنحاء العالم مع تفسيرات وإشارات جديدة.

كما نشر الفنان والمصمم والرسام ميكائيل براتي تصميمه بمناسبة انتصار هذه العملية.

ونشر حسن روح الأمين، الرسام الصهيونية والتي طبعها أيضاً جمعية تنمية السياحة الفلسطينية. وبعد قيام الكيان الصهيوني الغاصب عام ١٩٤٨، أشار معظم اليهود الإسرائيليين إلى الأرض الواقعة بين الأردن والبحر الأبيض المتوسط باسم "فلسطين"، واستخدمت عبارة "زوروا فلسطين" في هذا الملصق لسنوات لجذب السياحة أو المهاجرين. لقد عرف شكل هذا الملصق وظل رمزاً للمقاومة الفلسطينية طوال ٨٧ عاماً، ويستخدم وفقاً للأحداث المختلفة في هذه الأرض من قبل مصممين من جميع أنحاء العالم مع تفسيرات وإشارات جديدة.

كما نشر الفنان والمصمم والرسام ميكائيل براتي تصميمه بمناسبة انتصار هذه العملية.

ونشر حسن روح الأمين، الرسام الصهيونية والتي طبعها أيضاً جمعية تنمية السياحة الفلسطينية. وبعد قيام الكيان الصهيوني الغاصب عام ١٩٤٨، أشار معظم اليهود الإسرائيليين إلى الأرض الواقعة بين الأردن والبحر الأبيض المتوسط باسم "فلسطين"، واستخدمت عبارة "زوروا فلسطين" في هذا الملصق لسنوات لجذب السياحة أو المهاجرين. لقد عرف شكل هذا الملصق وظل رمزاً للمقاومة الفلسطينية طوال ٨٧ عاماً، ويستخدم وفقاً للأحداث المختلفة في هذه الأرض من قبل مصممين من جميع أنحاء العالم مع تفسيرات وإشارات جديدة.



وهنا من بيت العنكبوت/ يبحثون عن الرحيل/ انظروا، طوفان الأقصى سوف ينعش العالم/ مبارك لكم هذا الفتح والنصر العظيم/ صباح حرق الظلم مبارك لكم/ الآن العالم في الفجر الأقصى/ يضحك مع الشمس/ الغد لنا/ انهض يا طفلي/ الصباح هو رمز الليل مرة أخرى/ غدا اسم رمز الليل، "طوفان الأقصى" مرة أخرى".  
- **"غزة"**: استقبل الشاعر الإيراني "أفشين علا" المناضلين الفلسطينيين بمناسبة هذه العملية البطولية بقصيدته تحت عنوان "غزة" والتي جاء في قسم منها: "أرأيت كيف امتلأ صبر الله على مكر هؤلاء القوم؟/ بعطسة من غزة المظلومة انطلقاً شر هؤلاء القوم/ سد طريق النفس عليهم ضيق مثل سجن/ وكان البحر الأبيض المتوسط أنهار على بيدرم/ تطفو

## جداريات

هذا وإضافة إلى ذلك، ليلة السبت، تم أيضاً الكشف عن اللوحة الجدارية الجديدة لساحة وليعصر (عج) في طهران. يصور التصميم الجداري الجديد للنخبة السادسة رمز العلم الصهيوني كأن ضفائر الكوفية الفلسطينية تغسلها من الحائط.

التصميم الجرافيكي لجدارية "طوفان الأقصى" من إنتاج بيت مصممي الثورة الإسلامية، قام به صالح كوشكي، وجاء في شرح هذه الجدارية كلام قائد الثورة الإسلامية: "إذا نجحت فلسطين في مشهد المواجهة الشجاعة هذا الذي خلقته لنفسها اليوم، فهو نجاح للعالم الإسلامي كله".

كما تم تركيب جدارية ساحة فلسطين في طهران مع التركيز على عملية "طوفان الأقصى" بعنوان "بداية عملية الحرية الكبرى". من جهة أخرى وتزامناً مع عملية طوفان الأقصى، تم عرض فيديو خاص مع صورة العلم الفلسطيني في برج آزادي بمناسبة انتصارات المقاومة الفلسطينية.

## يا لهذا الطوفان العظيم

منذ انطلاق عملية "طوفان الأقصى"، ومواقع التواصل الاجتماعي غارقة في طوفان من تعليقات المثقفين والفنانين المصريين في ما يشبه الاحتفالية الإلكترونية. الصور الواردة من العملية جعلت بعضهم يستعيد ما حدث في حرب العبور أو ٦ أكتوبر عام ١٩٧٣.

منذ إعلان عملية "طوفان الأقصى"، ومواقع التواصل الاجتماعي غارقة في طوفان من تعليقات المثقفين والفنانين المصريين في ما يشبه الاحتفالية الإلكترونية بما فعله الشباب من "كتاب القسام" في فلسطين ضد المحتل الصهيوني. استحضرت عدد كبير من المثقفين المصريين صورة الصحافية الشهيدة شيرين أبو عاقلة (استشهدت برصاص الاحتلال في عام ٢٠٢٢) وهي تقول في تغريدة "بداها طول نفس... خلي المعنويات عالية" التي نشرتها في ١١ أيلول ٢٠٢١، أثناء الهجوم الصهيوني على قطاع غزة.

كما أدت عملية "طوفان الأقصى" أيضاً إلى استحضار آخرين صورة المجند المصري محمد صلاح، الذي تسلسل عبر الحدود في بداية حزيران (يونيو) من العام الحالي (في أثناء عمله في قوات حرس الحدود المصري) وإثر اشتباك مع قوات إسرائيلية، قتل ثلاثة جنود إسرائيليين، كما استشهد محمد صلاح في الاشتباك.

## ردود فعل الكتاب والروائيين

الكتابة والروائية مي التلمساني نشرت بداية خراط وعلقت عليها بالإنجليزية، متوجهة إلى متابعيها من كندا حيث تعيش لكي تعرّفهم إلى ما يفعله الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين. وقالت إن ما يحدث في غزة الآن هو نتيجة أعوام من الاحتلال والحرب والقتل الممنهج للفلسطينيين. وهاجمت التلمساني من يعادون ما تفعله حركة حماس "إرهابياً"، متسائلة: "هل أصبح عنف دولة مستعمرة على مدار عقود فجأة مسألة وجهة نظر؟".

أما الروائي عزت القمحاوي، فقال إن "المقاومة حق مشروع للشعوب المحتلة"، والروائي والسيناريست عبد الرحيم كمال سجّل فرحته بالعملية أكثر من مرة، وعُدّ أن ما حدث من الفلسطينيين "في الصالح جداً ونعمة كبيرة".

وأضاف أنّها "عملية عظيمة في أيام عظيمة"، متابعاً "عاش أهالينا الفلسطينيون، وثبتهم الله ونصرهم نصراً عزيزاً". ونشر السيناريست والكاتب بلال فضل، علم كيان الاحتلال مرفقاً، وعلق عليه بأنه ظالم ليست هناك عدالة، فليس هناك سلام. كما أن فرقة الاسراء أيضاً قامت بإنشاد نشيد "طوفان الأقصى"، وما زالت نجوم الفن تواصل دعمها للشعب الفلسطيني ضمن عملية طوفان، وتستمر عملية الموازنة الفنية عبر وسائل التواصل الاجتماعي في كافة أنحاء العالم.



## أحدثت انتصارات المقاومة الفلسطينية في عملية طوفان الأقصى في الأيام الماضية إثارة لدى الجميع، وتنتشر هذه الإثارة في التيارات الثقافية والفنية في العالم، وقد صور الفنانون والشعراء شغف المقاومة الفلسطينية في أعمالهم

أحدثت انتصارات المقاومة الفلسطينية في عملية طوفان الأقصى في الأيام الماضية إثارة لدى الجميع، وتنتشر هذه الإثارة في التيارات الثقافية والفنية في العالم، وقد صور الفنانون والشعراء شغف المقاومة الفلسطينية في أعمالهم